

كان اذ ارضي اوسر وكان وجهه امرأة وكان الجدر نال حوضه واذا غضب تلون وجهه واحمر عيناها
قال وكانوا يقولون صلى الله عليه واله كما وصفه صاحبه انوكبر صلى الله عنه حين يقول
امينا مصطفي للخبر بدعوا كصو البدر زائلة الظلام فيقولون كان كذلك صلى الله عليه وكان غير الخطار صلى الله
كثيرا لشدة نور هيب من اوسر من يقول الهزم من سنان لو كنت من قبيس وسو شتر كنت المضي لليلة النذر
فيقولون ومن سمع ذلك كذلك كان رسول الله صلى الله عليه واله ولم يكن كذلك غيره وكذلك قالت عنه عائشة
عبد المطلب بعد ما سار من مكة مهاجرا في رعت عليه شوها ثم فابتعت تقول
اعبني خويابا لدفع السواجم على المصطفى كالبدن العاصم على المصطفى للبر والعدا والقي
والدين والذبا من المعاصي على الصادق الميمون في الحار والبار في الفضل والذبا من المعاصي
تبعته ايضا لشبهه النبي وهذا النعت ووقف له ما لقي الله منه في الصدر وايها العلي بن قوميها
قالوا وكان من نعتة ايضا لشبهه النبي العباس بن عبد المطلب نورا رسول الله كالبدن النيرة وقد فرغ من نعتة
حيث عليه حين لا حوامر من على بكه والموث في القوم متقع ورجع نداء الفضل والحق خلفه وبذبه بالقي الشير
وقولنا اذا الفضا لشبهه على القوم شي ياتي في جمع وقد صار معاشر طائفة الناس في الله لا توجع
قال ابو النخعي والشفعة الذي ذكر العباس في هذا الموطر وهو من جنس العباس بن عبد المطلب وعلى بن طالب
وحفص بن اوطالب والفضل بن العباس وابوسيف بن الحرث وسبعة بن الحرث وفسر بن مخزوم بن اطلب وزيد بن
حارثة واسامة بن زيد والعاشر الذي قال وقد صار معاشر هو من بني عبد شمس بن عوف بن الحرث وكان اخا لاسامة بن
الحب من امه امهم ام امة من مولا رسول الله صلى الله عليه واله من هاشم وقال فيه العباس قال وقال
ابوسيف بن الحرث بن عمة صلى الله عليه واله اكرم يقوم رسول الله بشعرهم اذ اقرق الاشباغ والام
يهدى الحق ميمون لقبته نجاوا وضوء سناء داخي الظلم وكان رسول الله صلى الله عليه واله ارحم الراحمين
اذ اطلع حسنة من بين الشعر اطلع في باق الصبح او عند طفر الليل اطلع وجهه على الناس نراوا عبيده كانه
صو السراج المتوقد بلا ولا وكانوا يقولون انه صلى الله عليه واله كما قال شعيرة جسان بن ثابت
من يروى في الداعي اليهم حسنة بلع مثل مصباح الذي المتوقد فمن كان ومن قد يكون كاحمد
نظما لحق او نكالا للحد وثا لو قد كان صلى الله عليه واله واسع الحبهة ارج الحاحين سائعا قال ابو النخعي
الارج هما الحاحيان المفوسان اللذان لا تعدوا شعرة منها سعرة في النبات والاشجار من غير فرقها وكان صلى الله
عليه واله لم يلب ما بين الحاحين كما ما بينهما الفضة المخلصة منها عروق يدرة الغضب ولا يبرن لذكر العرف
الا ان يدرة الغضب قال ابو النخعي والابن النقي ما بين الحاحين من الشعر وكانت عيناها صلى الله عليه
نحلا من ادعجها قال ابو النخعي والنحلا الواسعة الحسنة والبدن شدة سواد الجدة لا يكون الذبح في
شئ من الاسرار الا في سواد الجدة وكان في عينة صلى الله عليه واله نور من حمة وكان اهيب الاسفار
حتى يكاد يلبس من كثرتها افي العينين قال ابو النخعي واقي العينين المسطور الاف من اوه الى اخره هو
الشم وكان صلى الله عليه واله مقلع الاسنان استنباها قال ابو النخعي والشم ان يكون الاسنان مفرقة فيها
طرايف مثل ثقب المشط الا انها لا تجد الاطراف وهو الا شتر الذي يكون اسفل الاسنان كله ما لا يظفر
في لثته ذلك وطرافه وكان صلى الله عليه واله لم يلبس من ثوب الا من تحت الثوب من ثوب الغمام وذا اقرضا جكا

اقرضا سينا الترف اذا انلا وكان صلى الله عليه واله احسن عباد الله سفند والظفر ختم فم وكان صلى الله عليه
سها الخبز صائما قال ابو النخعي والصلوات الخد هو السبل الخد السفون الذي لا يقوت بغير لحمه لعضا وكان للس
بالطول الوجه ولا المكشاة كذا الخبز قال ابو النخعي فالكث اللثة الخبز ما بين الشعر اللثة وكان
عنفقه بارزة نفقة فبكاة حول العنفقه كانها مياض اللؤلؤ وكان اسفل عنقه منعا كرا حتى يقع العبادها
على شعر اللثة حتى يكون كانه منها قال ابو النخعي الفيك كانها مواضع العظام حول العنفقه من جانبيها جميعا
وكان صلى الله عليه واله احسن عباد الله غنما لا ينسب الى الطول ولا الى القص ما ظهر من عنقه المستنير والرياح
فكانه ابرو فضة مشرب ذهبا شلا لا في مياض الفضة وخمرة الذهب وقامت الثياب من عنقه وما خلفها كالقمر
لبلة البدر وكان صلى الله عليه واله لم يرض الصبر مسوحه كانه الما في شدة ثوبا واستوا بها لا بعدوا بعضهما بعضا
على مياض القمر لبلة البدر موصولا ما بين لينة الوبره شعر متعا كالفصيص لم يخر في صدره ولا بطنه شعرة غيرها
وكان صلى الله عليه واله عكس ثوب يعطي الارض منها واحدة وظهر انشاز ومهم من قال يعطي الارض منها انشاز وظهر احد
نلك العكس اشديا كما من القباطي المطونة والبر مسوا وكان صلى الله عليه واله عظيم الفكيك اشعرها صم العراير
قال ابو النخعي الخراير سرور وسر عظام المتخمين والمرفقين والوركين والخصين وكان صلى الله عليه واله جليل الكبد
قال ابو النخعي والكبد مجتمع الخنفر والظهر وكان صلى الله عليه واله واسع الظهر من صفه حاتم النبوة وهو ما بين
مكبيه الا من فيه شامة سودا في الرقبة حولها شعرات متولات كانها من عروق فرس ومنه من قال كانت شامة
النبوة باسفل كتفه خصر متخفة في اللحم فليكن وكان صلى الله عليه واله طويل فسرته الظهر قال ابو النخعي المسرنة
الفقار من اعلاه الى اسفله وكان صلى الله عليه واله عبد العصبين والذراعين طويل الزيد قال ابو النخعي الزيدان
الخطان اللذان في ظاهر الساعدين وكان صلى الله عليه واله فمع الاوصال سبط القصب شتر الكفر رجب الراحة سابل
الاطراف كان اصابعه فضبان الفضة كفة البر من الحرير كان حقه كف عطار طيبا مسها طيب اولها مسها ناصحة
المصالح فيظلم نومه يحد رجاها وتضعها صلى الله عليه واله على راس الصبي فعرو من بين الصبيان رجاها على راسه وكان
صلى الله عليه واله لم يعل ما تحت الارض من الخبز والساق شتر القدم غلظها للبر لها اخضر ومنه من قال كان في
قدمه شتر من خصر بطاء الارض جميع قدميه معند الخلق ردا صلى الله عليه واله في اخر عمره وكان ذلك اللين مناسكا
يكا يكون على الخلق الاول ولم تضره السن وكان صلى الله عليه واله فحما منحا في حسنة كله اذا الفت الشنت جميعا
واذا ابرأ من جميعا وكان يقال فيه شتر من الصور قال ابو النخعي والصورة الذي كانه بلنح الشتر شعرة حرة
واذا امشي وكما ما تنقل من صخر وتحد في صيب خطوا تكفيا ونشئ الهويبا غير نحر قال ابو النخعي والهويبا
نقار الخطي وانقضى على الهينة نذر القوم اذا ساروا الى خير او مشى اليه وسوفهم ان الم تسارح الى شتر
فسرته الهويبا ورفقه فيها وكان صلى الله عليه واله يقول انا اشبه الناس بالثاوم وكان اي ابرهم خلد الرحمن
اشبه الناس بولخلقا وخطا ه كذا ساق هذا الخبز في كذا الخبز وفيه ما راعى امتاع اضافته كله الى عكاش
او الى جعفر بن محمد عرابيه وانما اوجوا الى التطويل ذكره كله لئلا ينقصه ما خاطبه من النفس وتعلم هذا ذلك
ذكرناه من امتاع اضافته كله الى من ذكر في حديث صحيح عن عبد الله الفرغاني وابو النخعي وعرو عند اهل الحديث
الانة من من جماعتهم بالثوب في الاخبار وما لا يجوز الذكور الى حديثه والله اعلم به ونحن نذكر الان ما قصته
فصول هذا الخبر في الخلقة والسمايل من الاخبار التي رواها عن الصحابة ورجالنا لا شدة منها خبر شتر ما ذكره ابو النخعي

